مذكــرة

فى عسلم الوضع طبقا لمنه ساج السنة الثالثة



جمع ون**ابند** گاهٔا<del>ن میکنی آینین</del> الدرس فی کاه الله



فيه وبجمله خالصا لوجهه إنه سميم مجيب م

وسلم < وبعمد، فهذا موجز لمقرر فن الوضع لعا. لا.. السنه اا الله من كلية اللغة العربية جمته خاليا من كل غث موافعا لا حدور ١٠١ اا ط والبحث وقد جمته إجابة لرغبة طلابى والله المستول أن ينفم به ورو معنى

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله ﷺ وعلى آله وسم.

کامل محمد۔

# مقدمة فى علم الوضع

تميين اللفظ بأزاء المعنى للدلالة عليه بنفسه أو موساطة الملاقة والقرينة .

معنى الوضع

معنى عسلم

موضوعه

فائدته

واضمه

واشء الالفاظ

الوضع

هو العلم الباحث عن الأوضاعالعربية من حيث شخصيتها ونوعيتها وعمومها وخصوصها . الأالفاظ العربية المعينة بأزاء معانيها من حيث الشخصبة

والنوعية والعموم والخصوص. الوصول إلى فهم المعنى من اللفظ طبقا للتعيين الذي قصده

واضع الألفاظ وبذلك يعرف عموم الأدلة وخصوصها وتفهم الاساليب العربية على وجهها .

لم يمرف على وجه التحقيق أول مر . \_ وضعه والكن المعروف أن أول من ألف فيه عضد الدين بن أحمد صاحب الرسالة المضدية المتوفى سنة ٧٥٦ هـ . قيل واضع اللفات هو الله تعالى وقيل البشر ومحل الخلاف

في غير الاعلام الشخصية . أماهي فن وضع البشر ا تفاقا و الخلاف في أسماء الآجناس كرجل وامرأة : والمعقول أن الانسان قد

الهم أو أوحى اليه في بدء أمره بمض الأسماء ثم قاس عايما حسب حاجته بدليل تجدد الاسماء بتجددالصناعات والخترعات وعدم وجود أمهاء عربية لبعض المنشآت . أقسام الوضع

(١) ينقسم باعتبار اللفظ الموضوع إلى شخصى ونوعى (٢) باعتبار دُلالة اللفظ على مدناه إلى تحقيق و تأويلي (٣) باعتبار نفس المهني المرضوع لد إلى عاص الخاص؛ عام امام، وعام الناص (ع) اعتمار الداول إلى كلي وجوائي . وهذا التقسيم الرابع مرتبط بالنفسيم الثالث كلّ الأرتباط إذ المني الموضوع له و ألدلول شيء احد

والمكنه اصطلاحالم يختلف بالاعتبارقن حبث قصدهمن الفض يسمى معنى ومن حيث انفهامه بسبب داله وهو اللفظ بسم مدلولا فوضوع التقسيمين واحد وعنتلف مذا الاعتبار

هو ماقصد الواضع فيه إلى لفظ ممين بشخصه ومادته الوضع الشخمى كزيد ورجل والذى ونسمتم وستلام.

هو مالوحظ فيهاللفظ الموضوع بقانون كلى دون النظرال الوضع النوعى مادته ككلما كان علىوزن فاعل أو مفعول أو كل ماكان على وزن فعل أو يفعل أوكل مسند ومسند اليه ومكذا

هو تعبدين اللفظ بأزاء المعنى لبدل عليه بنفسه كمحمد الوضع الثحقيق وأنسان والعلم نافع . والحق واضح .

هر تميين اللفظ أزاء المعني أجدل عليه . حظه الملاقة الودم التأويل والفرينة كافى وضع نجازات والكدرات. وصف الوضع بالدموم و لخصوص تابع بنصر في معنى حموم الومشع

وغصرصه

الوشع العام

الموضوع له اللفظ قار كان المرنى الذي وضع له اللفظ - •. أي كلياكممني رجلوانسان وتسهم قبل للرضع إنهءامهن وصف الدال بوصف مدلوله وكدلك إذاكان المعنى خاصا أى جزئبا

والمكنه استحضر بقانوور عام كرمني هذا والذي والصمير والحرف فانها جزئيات استحضرت بآلة عامة فيقال الوضع أيضا إنه عام نظر العموم آلة الوضع فالوضع إذا يكون عاما إما العموم المعني الموضوع له أو العموم آلته .

أما إذا كان معنى اللفظ خاصا أى جزئيا وتعقل للواضع يخصوصه بدون آلة فيكون الوضع عاصا كأعلام الاشخاص انفاقًا وكأعلام الاجناس على التحقيق .

هو ماكان الموضوع له فيه ملاحظا مزحيث عمومه مسوا. أكان شخصيا أم نوعيا فالأول كحيوان ونبات والثاني كوضع لوشوغ أو عام المشتقات والمركبات .

- • -	
ه ما كان الموضوع له فيه متقلا بخصوصه بدون آلة كلية ويكون شخصا كأعلام الاشخاص قبل ويكون ترعيا أيضا كرضع كل ما يدرض للعروف (حس من المينات لدات منخصة درائل له أيشه ، أعلام الصبغ كلى ما كان على وزن فاعل ليكون علم جنس على الصبغ التي يورن بها اسم المناهل	الوضع الحاس لموضوع لدخاص
هو ما كان الموضوع له فيهجزئيات كثيرة مشخصة لوحظت بآلة كابة ويكون شخصيا كالصائر والاشارات والحروف والمرسولات ويكون نوعها كوضع هيئة الفعل الكل جزئمي م	الوضع الدام لمو ضوع له خاص
جزاءات مطاق الومن والخدية الى آحاد الفاعلين على ما قبل ــ وهذا النوع أى الدام للخاص انحا أنيته المتأخرون قاط ولا به جود له عند المتقدمين في جريم الاوضاع هذا القدم لا وجود له أصلا ضرورة ان الحاص لا يكون مرآة بلاحظة المام	الوضع ا لماس للعام
ررة هجرها الله الله الله الله الله الله الله ا	
اذا كان الوضع شخصبا فلا يكورنوعيا لاختلاف مفهوم كلم: يما ركز يختمم التأويل مع التعقيق لاحتياج الاول لى فريغة دن الثاني وإما التعقيقي فيجتمع مع كل من الشخص والنوعي فريد شخصي تفقيقي والمشتقات والمركبات المدافعة على المني الطابقي فرجة تنقيقية	الار نیاط بین النحقیقی والناً ویلی مع النوعی والشخصی
كل من الوضوين مستعمل في جوتي والفرق بينهما هو ان الموضوع له واحدق الحاص للخاص كحمدالمائة فقطولكنه متعدد في العام الخاص كدالي هذا لهم جونيات كليمة كريد والباب والخلام بمن أنه سالح الداسمهال في هذه الجاوتيات بوضع واحد والفر نه مع معنة لما الدالاجهوسية اللاستة المارية	الفرق بين ودمى العناس اخاص والعام للخاص

المشترك اللقطى كمين للذهب والباصر قوالجا سوس مستمول في الجورتي كالمام المخاص ولكن الفرق مو تعدد الوضع في المشترك لكل منى له يخلاف العام الغاض كهذا فهو يوضع واحد لكل جزئي يصلح الاستمال فه، وأما عين فهي للذهب يوضع وللعاصرة يوضع وللعاسوس يرضع الفرق بين

العام للخاص

والمشترك

اللفظي

الذی دعا المتأخرینالی

القول

بو جو د العام

للخاص

البرق به أنه المنافعة والمنافعة المنافعة المناف

اه افظ زيد مالار آمكرا أمكر في فريد با مثلا أتما هو فرد تا استدق عليه المدنى الكتابي الموضوع و انقطار الحق المالا عتبار حصر المقدمون تفسيم الموضوع باعتبار المعنى الموضوع لعن مسائل على مالم المام تقد ولم يرتش المتأشرون تعليق العام العام في العناد الموضوع المام تعدد والموضوع الموضوع المناس المناس المناس للناك —

الحاق تصدين خاص فحاص وعام الحام قفط ولم يرتفس المتأخرون تطبيق العام العام فحاصة المواحد القدم المروف وللموسولات والمح شبهم في فلك ما يأتي والمح شبهم في فلك ما يأتي ا ) قال العامية روالادارة والموسول والحرف كلها المراح تركين جاوات وانحالا حقيقة لها الاراح تركين جاوات وانحالا مح حقيقة الما المح المن موضوعة المفهرم المسكل لكن الحرف المسلم المستعدد والمحتمدة المفهرم المسكل لكن الحرف المسلم من حيث تحققة في جزئيه ووجودة فيه فين حقيقة المسكل من من حيث تحققة في جزئيه ووجودة فيه فين حقيقة المسكل ١ ) قالواكذلك إن أقل ما يترتب على الوضع صحة استمال اللفظ فيها وضع له مع أنها لا تستعمل أبدأ فى المفهوم الكلى

تقسبم اللفظ 4.0 مدلوله إلى کلی رجزئی ما ينحصر في الكلى

صدقه على كشير بن فهو جزئ أى خاص كمحمد وزيد واسامه على له عام ۔ وسیأتی لك تصویر ذلك ما ينحصر في الجزئي وأعلام الاجناس كذلك كلما كان من قبيل الوضع العام للخاص كالضمير والاشارة والموصول والحرف \_ والمثنى والمجموع والمحل بأل والمنادى والمضاف إلى معرفة والمصغر والمنسوب

هو كلى فيكمون عاما وفيها هو جزئي فيكون عاصا وبذلك يسهل تطبيق أقسام الوضع على جميع الالفاظ الموضوعة كما يأتى : يدخل تحت الكلي (١) آلمصادر وأسهاؤها كا"عانة وعون وتسايم وسلام (٢) امم الجنس كرجل وأسد (٣) المشتق كتاصر ومنصور ومفتاح (٤) الفعل كمفهم ويفهم وافهم – وحيث كانت هذه كلية في مدلو لها فهي من قبيل الوضع العام الوضوع يدخل تحت الجزئي (١) الأعلام الشخصية وكذلك أعلام الاجناس على التحقيق (٢) العنمائر (٣) أسما. الاشمارة (٤) الموصولات (٥) الحروف والخلاصة أنه يدخل تحت الجزئي كلما كانموضوعا بالوضع الخاص للخاص كاعلام الاشخاص

النحقيق والغرض مزهذا التقسيم حصرالألفاظ الموضوعة فيها

المستحضرة بقانون عام فهى كليات وضعا جزئيات استعالا عند المتقدمين وجز تبات وضما واستمالا عند المنأخرين اللفظ الموضوع إن كان مدلوله لا يمتنع عقلا فرض صدقه على كشيرين فهو كلَّى أى عام كانسان وأن كان يمتنم عقلاً فرض

لهذا عدلوا عن مذهب المتقدمين وقالوا إنها موضوعة للجزئيات

وأسائها

كيفية الوضع مثلا أعامه وعسوان . الاول مصدر والثاني اسم مصدركلاهم في المصادر مدلوله الحدث الكلي فيقال فيهما ( وضع الواضع أمظ أدنه 'و الفظ عون الطلق النصرة ) فهو أن الوضع الشخصي الد. م الموصر ع له عام - أما شخصيته فنقصد اللفظ عادته - وأماعمو. و م والمعنى فلان المعنى كلي عام وهو مطلق النصرة وعموم مدر يستتبع عوم الوضع من وصف الدال بوصف المدلور ارم الجنس مرادف للنكرة كرجل وحيوان ونبات ولنتخذ عص كيفية وصنع ( نَيَّاتَ ) مِثَالًا فيقال فيه ( وضع الواضع لفظ نبات نَفَهُو م اسم الجنس الكليوهو كل ماينبت ) فهو من آلوضع الشخصي العام لموضوع له عام - أما شخصيته فاقصد الفظه عادته وأما عموم رضعه ومعناه فلمموم المعني فيكون الوضع عاما كيفية وضع الفعل لان دلااته على الذات التزامية ومن أجل هذا جاز في المشتفات الاسم المشتق أن يقع محكوما علبه باعتبار دلالته على سأت ومحكوما به باعتبار دلالته على الحدث أما الفعر فلايقع لا عكوما به فقط لدلالته على الحدث بالمطابقة بخلاف دلات عن الدَّاتَ فَأَمْهَا التَّرَامَيَّةَ . فالمُشتق كَفَاتُمُومَنصُورُ ومَفتَاحٍ وَ فَضَلَّ ومضراب وهكذا \_ وللشتقات وضعان وضع باعتبار مادتها أي حروفها لتدل بها على الاحداث بشرط كونها معروضة ظبينة ووضع باعتبار الهبئة أي الحركات والسكنات والحروف الزائدة فيما لتدل ما على الذات المنسوب اليما احدث . وكل منهما على التحقيق من قبيل الوضع النوعي العاء لموضوع له عام خد مثالا لذلك (قائم) فاذا قال لواضع ( وضعت مادة

كل مشتق لندل على مبدأ الاشتقاق أي مطابق الحدث) فان هذه الكلية تشمل وضع جميع المشتقات باعتبار مادتها فكان الوضع نوعيالاندراج جلة الفاظ تحت هذه الكلية وعاما

بالمشتق

كفية وضغ

أء\_\_لام

الشخص

والجتس

- 4 -

الوضع ، وبالنسبة للهيئة يقول الواضع ( وضعت كل ما كان على وزن فاعل ليدل على الذات المنسوب اليما الحدث) فيدخل قائم في عموم هذه الكلية فوضعه نوعى عام المام العموم المهنى وهو مطاق ذات ينسب البها الحدث ويتبع ذلك عموم الوضع الحق أنه من قبيل الوضع النوعى العام لموضوع له عام كفية وضع باعتبار مادته وهيئته أما باعتبار مادته فلان الواضع قال الفعل وهو ملح.ق

( وضعت مادة كل مشتق لمبدأ الاشتقاق وهو مطاق الحدث ) فالفعل كسائر المشتقات داخل عادته فيهذه الكلية وكذلك باعتبار هيئته فيقول الواضع في مثل (فسَعسَل) ( وضعت كل ما كان على وزن فمل مفتوح الفاء محرك المين بالحركات الثلاث والنوعية والعموم والخصوص

لمطلق الزمن الماضي ولمطاق النسبة إلى فاعل ما ) فهو نوعي عام لمام أيضاً باعتبار هيئنه وقال المناخرون الفعل باعتبار الهبئة نوعي عام لحاص لانه باعتبار الهيئة موضوع لكل جزئي من جز أمات مطلق الدمان الماضي والكل جز أي من جز أمات النسمة إلى فاعل مدين فنظروا إلى خالة الاستمال فقالوا إلى فاعل مدين وغيرهم لم يعتبر ذلك فقالوا لمطاق الزمن ولمطاق النسبة واملك نقيس على ذلك سائر الافعال ولا يخفى عليك ضابط الشخصية عدوأسامة كلاهما منقبيل الوضع الشخصي الخاص اوضوع له خاص أما شخصيتهما فلقصد مادتهما وأماخصوص الوضع والمعنى فلان معنى كل منهما متعقل بخصوصه فمعنى محمد الذات

المشخصة رمعني أسامه هو المفهوم الكلى المتعين بنفسه ذهنا

وهو الحيوانية المفترسية وحيث كانالمعنى عاصأ فيهما فالوضع يكون كذلك تمعأ المعنى

كل هذه من قبيل الوضع الشخصى العام لموضوع له خاص على مذهب المتأخرين وانتخذ مثالا لذلك ( هذا الذي أنا من) فهذه الالفاظ قصد الواضع مادتها حين الوضع فهي شخصية . ومعنى كل منها جزئى من الجزئيات الكثيرة المستحصرة تمنون

عام ۔ فہذا ۔ موضوعة لكل جزئى من جزئيات مطنق مفر د مذكر مشار اليه بالحس ـ والذي . لكل جزئي من جزئيت مطلق معهود بمضمون صاته ـ وأنا . الكل جزئى من جزئبت مطلق مفرد متكام ـ ومن . لكل جزئي من جزئيات مضق ابتداء فالوضع فيهاعام امموم الآلة والموضوع له حصر تعفم مخصوصه بواسطة الآلة

كلاهما من قبيل الوضع النوعى العمام لموضوع '، عه ـ لان الواضع يقول فيهما ( وضعت كل لفظ ليدل على المعنى الذي بينه وبين معدً.

المجازاة والمكنايات الاصلى علاقة مع قرينة مانعة أو غير مانعة للدلالة على "نجو\_ أو الكنابة) فوضعهما نوعي لاندراج الفاظهما تحت كي وء. لعام المعموم المعنى الموضوع له فيتبع ذلك عموم لوضع المركبات كلها على الصحيح من قبيل الوضع النوعي "هـ م كيفية وضع ا الركبات

المسند اليه ) فيدخل في ذلك جميع المركبات الاسنادية كغلام زيد وغلام رجل ـ هو من فبيل الوضع النوعي العام

للخاص في الاضافه إلى معرفة والعام للعام في الاضافة إلى

الكره وتصويره هكذا (وضعت كل مضاف ومضاف اليه

لمرضوع له عام - لأن الواضع يقول فيها

(وضعت كل مسند ومسند اليه ليدل على ثبرت لسند

كيفية وضع

الضميدة

والاشارة

والموصول

والحرف

كيفية وضع

الاسنادة

وضع

المركب

الاضافي

ليدل على كل جزئي من جزئيات مطلق تقييد الاول بالثاني في المعرفة )أو ليدل على مطلق تقييد الاول بالثاني اذا أضيف الى

نكرة فان التعيين ليس غرضا للواضع حبتثذ

وضع المثنى

والجموع

كلاهما وضعه نوعي عام لخاص وتصوير ذلك في المثبي ان يقول(وضعت كل اسم آخره الف ونون او يا. ونون مزيدتان ايدل على اثنين من جز ثيات مدلوله الكلي وهو مطلق مني )

ويقول في الجمع (وضعت كل اسم آخره وأو ونوناو باه رنون مزيدتان \_ او الف و تاه مزيدتان \_ أو تغير مفرده الى وزن من أوزان جموع التكسير للدلالة على كل جزئي من جزئيات

مفهومه الكلي وهو مطلق الجمع ) فالوضع نوعي لعدم قصــد المادة وعام لحاص لان الموضوع له وان كان جزئيا فهو مستحضر بآلة عامة

كلاهما وضعه نوعي عام لخاص وتصوير ذلك في المصفر

والخصوص بعدما تقدم

وضعه معها من قبيل الوضع النوعي العام لموضوع له خاص

مدخولوأل بسواء كانت للعهدأو الاستفراقاو للحقيقة

ان يقول ( وضعت كل ما كان على وزن فعيل ار فعيمل او فعيميل ليدلعلي كل جزئي منجز ثبات مفهوم الحقير )ويقول

والمنسوب في المنسوب (وضعت كل ما اتصلت به ياه مشددة زائدة كمكى ومصرى ليدل على كل جزئى من جزئيات مطلق المنسوب الى

وضعالمصغر

كيفية وضع

الحلي أل

هو من قبيل الوضع النوعي العام لموضوع له خاص

ليدل على كل جزئي من جزئيات مطابق معهو د او مطابق مستغرق أو مطلق حقيقة مقصودة لذاتها )

وتصوير الوضع ان بقول الواضع (وضمت كل مدخول لال

ومنع المنادى

وتصويره ان يقرل الواضم(وضعت كل منادي مقصود ليدل على كل جزئى من جزئيات المُطلوب اقباله ). هي عند المتأخر بزمن قبيل الوضع الشخصي العام لموضوع وضعادوات الشرط

الداوم

الكنب

له خاص ـ خذ مثالاً لذلك لو وأن الشرطيتين فيقول الواضع . فيهما (وضعت لفظ لو أو أن لكل جزئي من جزئيات مطلق أمايق شيء على شيء بحيث مني وجد الاول وجد " في في ) فالموضوع له جزائيات مستحضرة بقانون كلي أى تنفيوم كبي وهو مطلق تعليق شيء على آخر فالرضع عام لعموم الآلة

#### إسماء العلوم والكتب والتراجم

أسماء العلوم كالنحو والفقه والتوحيد وحسب وحندسة وضع اسياء والادب والتاريخ من قبيل الوضع الشخصي الخاص اوضوعاه خاص بنا. على أنها أعلام الشخاص وهو الظاهر لان اسمامها

موضوعة الدلالة على المسائل المدونة انتي استحضرها الواضع بالفعل أو بالقوة . فداولها مشخص،متعقل بخصوصه ولافرق بينها وبين اعلام الاشخاص فكما تضع لابنك اسما علما تضع المسائل الخاصة اسما علما لها وقبل العلوم موضوعة الملكات الحاسلة من التصديقات أي الأدر أكات الحاصلة بما وهي مفهوم كلى تحته ادراك زيد للعلموادراك عمرو وهكذا فالمداول عام وحينتذ فاسها، العلوم من قبيل الوضعالعام اوضوع اءء .-والاول هو الظاهر

اسهاه الكتب كجمع الجوامع وهمع الهدوامع وضع امها. والام الشافعي والبخاري ومسلم والموطمأ من قببل الرضع الشخصى الخــــــاص اوضوع له خاص بناء على انها من قبيل اعلام الاشخاص وهو الظاهر لانها وضعت لتدل

- 14 -

عنى المبارات والالفاظ المخصوصة المعينة بذائما عند واضعما

أى فداولها مشخص عند مؤافها متعقل بخصوصه

وهكذا بوساطة استحضارها بقانونكلي وهو مطلق لفظ منطوق به في مسائل الكتاب ــ والاول هو الظاهر أسهاه التراجر كسألة وفائدة وباب وفصل من قبيل الوضع

المام الشخصي لموضوع له عام ولا عبرة بغير هذا وان اشتهر ـ

فان مدلول مسألة مثلا إنمها هو مطلق افظ يصدق علبه معنى مسألة فليس مدلولها معينا تعيين الاعلام كمدلول جمع الجوامع مثلا فلذلك كان المعقول أن تسكون التراجم من قببل العسام لموضوع اه عام كالسكرات \_ ومن قال انها من قبيل أعلام الاشخاص لدلالتها على الفاظ عنصوصة فقد سها إذ لو كانكا يقرل لوجب في نحو مسألة وفائدة المنع من الصرف للعلمبية والنأنيث حينة فالحق أن مدلولها عام شامل والله أعلم.

وضم أساء

النراجم

وقيل إنها من قبيل الشخصي العام للخاص لانها موضوعة

لجزئيات الالفاظ التي ينعلق بهسا المؤلف وزيد وبكر وعمرو

### جدول شامل

## لبيان أوضاع الالفاظ

# من حيث الشخصية والنوعية والعموم والخصوص

ملاحظات	المدنى الموضوعاله	نوع الوضع فيه	مثالة	نظ المرضوع
هذا هو التحقي	جزئی ,	دخمی خاص لخاص	مصر أسامة	م الشخصي م الجندي

وقبل عامامه	کان	عام لعام	,	رجل	سم الجنس } النكرة
	,	, ,	,	أرس	النمكرة (
		, ,	,	فهم	المصدر
	,	, ,	,	عون	اسم المصدر
	جزئی ,	، لحاص	,	li l	المضائر
آلة الوضع عنة أ		, ,	,	هذا	أمهاه الإشارة

أنظر الجدول الثاني على الصفحة التالية

للفظ الموضوع مثاله

> المشتقات Mist

المثنى والمجموع

المندوب

المصغر

المحلى بأل المنادي

المركبالاضافي

المجازات

المكنايات

مهم ي كليب

الرجل

با عل

غلام رجل

رعينا الغيث

على طويل النجاد

م الاستادي أ ذاك نشل الله

		5			
ملاحظ_ات	المنى المومنوع <b>4</b>	م نبه	الوض	نوع	مثاله
باعتبار مادتهــا وهيئتها علىالتحقيز	کلی	لمام	عام	ئوعى	فاهم
وقيــــــل الافعاً باعتبار هيئتهانوع عام لحاص	, جزئی	, لخاص	,	,	نصر ۔ پٹصر انصر محدان ۔ محدون مسلمات ۔ رجال
,	,	,	•	,	مصری

کلی ٠ . اماء

ذلك في حالة الإحافة

إلى معرفة ذلك في سالة الاطافة

إلى نيكرة وقيل عام لخاص لان

مدل لها الج ثبات

فالدلالة في كلمهما

بوساطة القربنة

وكل وضع لابحتاج إلى القرينة المصححة لاستعال اللفظ فالوضع فيه تحقيق

الختــــام

هدنا ماأردنا جمعه مختصرا وافيا طبقا للنتهاج المقر<sup>ح</sup> والحمد نله الذى هدانا لهذا وما كنه الهتدى لولا أن هدانا الله ، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وسحيه وسلم.

كامل محمد حسن